

المنزل بالوصف لا فائدة التعميم روي مجاهد عن الشعبي قال  
في لقاعه يوما اذا قيل جال فقال اخبروني هل لا تكسر روم  
قلبت ان ذلك لمرس ما شهدته من ذكركت قوله تعالى هو  
افتخار وانه ودرية او كيا من دوي فعلت ان لا يكون ذوق  
الاسموز حجة فقلت نعم وقال فتادة بيتا لدون كما يتوالد  
بنوا آدم وقيل انه يدخل ذنبه في دبره فيسبغ فتعلق  
الشبهة عن جاعة من الشياطين قال مجاهد عن ذرية اليس  
لا يقين ورواها وهو صاحب الطهارة والملاة والنفق  
ومره وبه كفي وزينور وهو صاحب الاسواق يزير  
اللقو والاميان الكاذبة وبلح السلم وبن وهو صاحب  
المهايب يزير جنس الوجوه ولم يكن ودوسق ابيوب  
والاعور وهو صاحب الزنا ينجس في احليل الرجل وعجز المرأة  
ومطوس وهو صاحب الاحبار الكاذبة يلقبها في نواها الناس  
لا يبرون لها اصلا واسم وهو الذي اذا دخل الرجل بيته  
وتم بسم الله ولم يذكر الله دخل معه واذا اكل ولم يسم الله اكل  
معد قال الامشس رما دخلت البيت ولم اذكر الله ولم اذكر  
وزادت مطهره فقلت ارفعوا رما صحتهم ثم اذكر فاقول رابع  
دايم وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان  
الشيطان قد حال بيني وبين ضلالتى وقراني بلسم اعلى  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال  
له خنزير فاذا جنسنته فتعود بالله واتق عن يسارك  
فلا تاق ففعلت ذلك فاذهب الله عن وعن ابي بن كعب  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوضوء سيطات يقال له

الولهان

الولهان فانقوا وساوس انما وعن جابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع من شته على انما ثم يعث  
سرايا به فادناهم منه منزلة اعظم فثنته بجيء احدهم فيقول  
فقلت كذا او كذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول  
ما تركته حتى فرقت بيني وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول  
نعم ان قال الاعشى اراه قال فيلترمه واختلفوا في عود  
الصبر في قوله تعالى **ما استشهد لهم** علي وجوه احدثها وهو الذي  
ذهب اليه الاكثر وانه المعنى ما استشهد الذين اتخذوا وهم اوليا  
**خلق السموات والارض والخلق انفسهم** اي ولا استشهدت بهم  
خلقهم كقولك تعالى قتلوا انفسكم فني احضار ابليس وذريته  
خلق السموات والارض واحضار بعضهم خلقهم ليدري على يحيى  
الاعتقاد بهم في ذلك كما صرح به في قوله تعالى **وما كنت بتوحيد**  
**المضلين** اي الذين يضلون الناس ووضعه الظاهر موضع المضمر  
اظهار الاصل لهم وذلما لهم **عصا** اي اعوانا وثابتها قال الرزبي  
وهو الاقوي عندي ان الصبر عايد اي الكفار الذين قالوا النبي  
صلى الله عليه وسلم ان لم تطرد عن مجلسك هو كذبة الغر من  
عندك فلا تومن بك فكا في قوله تعالى ان هؤلاء الذين اتوا الهدى  
الا فتراج الفاسد والمعتت الباطل ما كانوا سركاء في غير  
تدبير العالم بديل اي ما استشهدتم خلق السموات والارض  
ولا خلق انفسهم ولا اعتقدت بهم في تدبير الدنيا والاخرة  
بل هم قوم كسار كخلق فلم اقم مواعلي الا فتراج الفاسد  
قال والديري كنه ان الصبر يجب عوده الي اقر بالذنوب  
في هذه الآية المذكورة والادب هو اولئك الكفار وهو قوله